

ابن كزير هو بفتح الكاف قوله صلى الله عليه وسلم ما من عبد  
ميت يدعوا لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل  
وفي رواية قال الملك الموكل به امين ولك بمثل وفي رواية  
دعوة المرء لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند رايه ملك  
موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل  
اما قوله صلى الله عليه وسلم بظهر الغيب فعناه في غيبة المدعوه  
وفي رواية المغ في الاخلاص قلت بطل هو بكر الميم واسكان  
التا هذه الرواية المشهورة قالت القاضى ورويناها بمضمونها  
ايضا يقال هو ميتة ومثله زيادة التاى عبد له سواء في هذا  
فضل الدعاء لاخيه المشتم بظهر الغيب ولو دعا لمجموعة من  
الميتين حصلت هذه الفضيلة ولو دعا بمجموعة الميتين فالظاهر  
حصولها ايضا وكان بعض السلف اذا اراد ان يدعوا لنفسه  
يدعوا لاخيه المشتم تلك الدعوة لانها استجاب ويحصل له  
مثلها فوله حدثنا موسى بن سرون المشتم هكذا رواه عامه  
الرواية في جميع نسخ بلادنا سرون يبين مهلة مفتوحة  
وكذا نقله القاضى عن عامه سيوجهه قال وعن ابن ماجه  
انه سرون بالنا المشتمه قال البخاري والمحكم ايضا لان جميعها  
فيه وهما صحيحان وقال بعضهم فرعان بالقاه وهو انصاري  
عجل قوله حديثي ام الدرر اقلت حديثي سيدي يعني زوجها  
ابا الدرر اذ فيه جواز تسمية المرأة زوجها سيدها ونوفيره  
وام الدرر اذ هذه هي الصغرى التابعة واسمها هجيمة وقيل  
جهيمة والله اعلم **باب استحباب حمد الله**  
تعالى بعد الاكل والشرب قوله صلى الله عليه وسلم لمن حمد الله لم يرني  
من العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها الاكلة فما بفتح الهاء  
وهي المرءة الواحدة من الاكل كالغدا والغشاء وفيه استحباب

حمد الله

حمد الله تعالى عقب الاكل والشرب وقد جاء في البخاري  
صفة التمجيد الحمد لله حمد كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكثري ولا  
مؤنح ولا مستغنى عنه ربنا وجامع ذلك ولو اقتصر على  
الحمد لله حصل اصل السنة والله اعلم **باب بيان**  
انه يستجاب للداعي ما لم يعمل يقول دعوت فل يستجب له  
قوله صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعمل يقول  
دعوت فلان او قل يستجاب لي وفي رواية لا يزال يستجاب  
للعبد ما لم يدع باثم او قطعة زخم ما لم يستعمل قيل يا رسول الله  
ما الاستعمال قال يقول دعوت وقد دعوت فلما ارى يستجب  
فبشتم عند ذلك ويدع الدعاء قال اهل اللغة يقال حسرت  
واستحسرت اذا عيا وانقطع عن الشيء والمرادها ان ينقطع عن  
الدعاء ومنه قوله تعالى لا يستكبرون عن عبادتي ولا يستخبرون  
اي لا يتقطعون عنها ففيه انه ينبغي اذاعة الدعاء ولا يستطعي  
الاجابة والله اعلم **باب اكثر اهل الجنة**  
الفقرا واكثر اهل النار النسا وبيان القسمة بالناس قوله  
صلى الله عليه وسلم واذا اصحاب الجحيم مجوسون هو بفتح الجيم  
وقيل المراد به اصحاب البعث والحط في الدنيا والغنا والوجاهة  
بها وقيل المراد اصحاب الوليات ومعناه مجوسون للعباد  
او ليسقهم الفقرا بحماسة عام كما جاء في الحديث قوله صلى الله  
عليه وسلم الا اصحاب النار فقد اهرمهم الى النار معناه من  
استحق من اهل الغنا النار بحمزة او معاصيه وفي هذا الحديث  
تفضيل الفقرا على الاغنيا وفيه فضيلة القول والضعف  
قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اعدوا لي من زوال نعمتكم  
ومسؤول عافيتكم ووجاهة نعمتكم فجاء بفتح القاف واسكان  
الجيم مقصورة على وزن هنرية والجملة بضم القاف وفتح الجيم